الكلية	**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**
القسم	**-**
المادة باللغة الانجليزية	Democracy and Human Rights
المادة باللغة العربية	**الديمقراطية وحقوق الإنسان**
المرحلة الدراسية	**الأولى**
اسم التدريسي	**نبراس محمد حسن إسماعيل**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	**The Concept of Democracy and the Difference Between Democracy and Human Rights**
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**مفهوم الديمقراطية وما الفرق بين الديمقراطية وحقوق الإنسان**
رقم المحاضرة	**٢**
المصادر والمراجع	١- الدكتور حافظ علوان حمادي الدليمي ، حقوق الانسان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٩ .
	٢ – الاستاذ الدكتور ماهر صالح علاوي الجبوري رئيس لجنة التأليف وآخرون ، حقوق الانسان والطفل و الديمقراطية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ .

محتوى المحاضرة

UNIVERSITY OF ANBAR

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المادة

(الديمقراطية وحقوق الإنسان)

(المحاضرة الثانية)

(المرحلة الأولى)

إعداد

م.د عبد الكريم خالد جميل نصار

١٤٤٦ هـ

٢٠٢٥ م

أهمية دراسة حقوق الإنسان

تعتبر حقوق الإنسان من المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس من دونها أن يعيشوا بكرامة كبشر . وتعد حقوق الإنسان أساس الحرية والعدل والمساواة , واحترام هذه الأسس يؤدي الى تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة . وعبارة الأنسان تعني هو كل فرد من أفراد الجنس البشري (ذكر أو انثى) لهذا كان خطاب الله موجهًا إلى الناس كافة حول إحترام حياة الإنسان وكرامته في أغلب الكتب والديانات السماوية والفلسفات .

ويمكن تشخيص أهمية دراسة حقوق الإنسان على النحو الآتي :-

١ ـ الإنسان هو هذا الكون وهو العقل الأساسي فيه .

٢ ـ تأصيل مبادئ الكرامة والإنسانية والحرية والسلام .

٣ ـ بناء مجتمعات إنسانية ذات إدارات حرة مستقلة بعيدة عن التعسف والظلم والاضطهاد .

٤ ـ التسامح للإنسان بممارسة حقوقه الأساسية في ظل العدالة .

٥ ـ السلطة مصدرها الشعب فلا يجوز التنكر لصاحب الحق الأصيل فهو الشعب .

٦ ـ أن دراسة حقوق الأنسان والتثقيف عليها يجعلها من الوضوح بحيث لا يترك المجال للعودة للاستبداد السياسي والدكتاتوريات , بقدر ما تفسح المجال نحو ممارسة الشفافية والانفتاح على التطور الحضاري ومواكبة جميع الدراسات التي تهتم بالإنسان.

خصائص حقوق الإنسان

يمكن توضيح أهم الخصائص التي تتسم بها حقوق الإنسان على النحو الآتي :-

١ ـ حقوق الإنسان لا تشترى ولا تكتسب ولا تورث , فهي ببساطة ملك الناس لأنهم بشر , فهي متأصلة في كل فرد .

٢ ـ حقوق الإنسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الرأي الآخر والأصل الوطني أو الاجتماعي . وقد ولدنا جميعًا أحرارا ومتساويين في الكرامة والحقوق فحقوق الإنسان (عالمية) .

٣ ـ حقوق الإنسان لا يمكن إنتزاعها , فليس من حق أحد أن يحرم شخصًا آخر من حقه , فحقوق الإنسان ثابته وغير قابلة للتصرف .

٤ ـ كي يعيش جميع الناس بكرامة , فأنه يحق لهم أن يتمتعوا بالحرية والأمن وبمستويات معيشية لائقة , فحقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة .

الديمقراطية

مصطلح الديمقراطية ليس من المصطلحات الحديثة, والديمقراطية كلمة قديمة جداً ولها جذور مترسخة منذ ذلك التاريخ, إلا أن معانيها لم تكن تخلو من التعقيد في أغلب الأحيان, كما نقرأ دائماً أن الديمقراطية هي كلمة اغريقية مركبة (demokratia) التي تتألف من قسمين الأول (Demos) وتعني الشعب والثاني وهي (kratia) وتعني حكم, وهو إن هذا المفهوم معتمد على المعاني الواردة في قسمي الكلمة (الشعب والحكم).

كذلك إن مصطلح الديمقراطية في ضل الموروث الذي نملكه هو مصطلح غير مرغوب فيه حتى منتصف القرن التاسع عشر, وإن اغلب الأحزاب والتيارات والاتجاهات السياسية كانت رافضه لتبني تلك الأفكار حتى بدأ الاعتراف الدولي بها نهاية القرن التاسع عشر وصولاً الى التحول الكبير في الاعتراف بهذا المصطلح وتبني مفاهيمه والدفاع عنها تحت طاولة المعاهدات والمواثيق الدولية والحماية الدستورية.

مفهوم الديمقراطية

الديمقراطية بمفهومها العام هي عملية تداول السلطة بين الأفراد والجماعات بطريقة سلمية, والهدف منها إيجاد نظام اجتماعي مميز يؤمن المجتمع به ويسير على خطاه وتحيط به الاخلاقيات الاجتماعية, وبمعنى آخر فإن الديمقراطية هي شكل من أشكال حكم الشعب لنفسه بشكل جماعي, من خلال حكومة يتم اختيارها عن طريق انتخابات حرة نزيهة.

إن الديمقراطية في المجتمع الحر تعني حكم الشعب لنفسه بصورة منفردة من خلال الحق في الملكية الخاصة والحقوق والواجبات المدنية (الحريات والمسؤوليات الفردية) وبمعنى آخر توسيع مفهوم توزيع السلطات من قمتها نزولاً الى الإفراد, أما السيادة هنا فهي في المجتمع الحر وهو للشعب ومنه تنتقل الى الحكومة وليس عكس ذلك, كما إن يكون للمجتمع الديمقراطي حكومة ديمقراطية, كما إن وجود حكومة ديمقراطية ليس بالضرورة وجود مجتمع ديمقراطي.

حيث اهتمت الشعوب اليوم بالديمقراطية وأصبحت ضرورة ملحة من ضروريات الشعوب, للتخلص من ظلم الأنظمة الشمولية والاستبدادية التي فرضت هيمنتها على الدول والشعوب.

والديمقراطية هي أحد المثل العليا المعترف بها عالمياً والقائمة على قيم مشتركة تتبادلها الشعوب في مختلف أنحاء العالم، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. وكما هو معترف به في إعلان وبرنامج عمل فيينا، تقوم الديمقراطية على إرادة الشعب المعبر عنها بحرية لتقرير الأنظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومشاركته التامة في جميع جوانب حياته.

UNIVERSITY OF ANBAR

تعريف الديمقراطية:- تعني «حكم الشعب» وهي شكل من أشكال الحكم يشارك فيها جميع المواطنين المؤهلين على قدم المساواة - إما مباشرة أو من خلال ممثلين عنهم منتخبين - في اقتراح، وتطوير، واستحداث القوانين.

ما الفرق بين الديمقراطية وحقوق الانسان؟

ومن خلال قيام حقوق الإنسان بضبط قوة الأغلبية، فإنها تتيح في الختام قبول الافراد والأقليات للقرارات المتخذة على أسس ديمقراطية والتعايش معها: الديمقراطية تقدم للأقلية احتمال أن تصبح هي الأكثرية. حقوق الإنسان تضمن للفرد حماية واحترام مصالحه، حتى في حال عدم انتمائه للأغلبية.

وتعتبر الديمقراطية، كشكل من أشكال الحكم، مرجعاً أساسياً للجميع لحماية حقوق الإنسان؛ وهي توفر بيئة لحماية حقوق الإنسان وإعمالها إعمالاً فعلياً. واليوم، بعد مضي فترة على تحقيق الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم، يبدو أن العديد من النظم الديمقراطية تتراجع. ويظهر أن بعض الحكومات تتعمد إضعاف إجراء عمليات تحقق مستقلة بشأن سلطاتها، والقضاء على أي نقد، وتفكيك الرقابة الديمقراطية وضمان حكمها لمدة طويلة، مع أثر سلبي على حقوق الشعب.

عناصر الديمقراطية

على مدى سنوات عدة، سعت الجمعية العامة للأمم المتحدة ولجنة حقوق الإنسان السابقة إلى الاستفادة من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان من أجل تعزيز فهم مشترك لمبادىء الديمقراطية وقيمها.

وفي العام ٢٠٠٢، أعلنت اللجنة في القرار رقم ٤٦ / ٢٠٠٢ أن العناصر الأساسية للديمقراطية تتضمن:-

١- احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حرية الرأي والتعبير وحرية تكوين الجمعيات.
٢- إمكانية الحصول على السلطة وممارستها بمقتضى سيادة القانون.
٣- عقد انتخابات دورية حرة وعادلة بالاقتراع العام وبالتصويت السري كوسيلة للتعبير عن إرادة الشعب.
٤- وجود نظام تعددية الأحزاب والمنظمات السياسية.
٥- فصل السلطات.
٦- استقلال القضاء.
٧- الشفافية والمساءلة في الإدارة العامة.
٨- حرية وسائل الإعلام واستقلالها وتعددها.

UNIVERSITY OF ANBAR

1987
1408
UNIVERSITY OF ANBAR